ثقافة

انطلاق فعاليات الأسبوع الثقافي الأول بزبيد

جامع ومكتبة زبيد

زبيد سبأ :

تبدأ اليوم الأربعاء بزبيد فعاليات «معرض الكتاب الزبيدي» و«الأسبوع الثقافي الأول» الذي تنظمه مكتبة زبيد العامة بالتعاون مع وزارة الثقافة ومشروع تنمية المدن التاريخية.

ويهدف المعرض الذي يقام بالتنسيق مع الهيئة العامة للكتاب والمجلس المحلي بالمديرية ويستمر حتى 17 يوليو الجاري إلى إبراز الهوية العلمية والثقافية لزبيد ودلالتها التاريخية والثقافية كمدينة للعلم والعلماء.

وذكر مدير المكتبة هشام ورو أن المعرض سيضم خمسمائة عنوان من مؤلفات أبناء زبيد و الكتب التي تناولت تاريخ المدينة العلمي والثقافي ماضياً و حاضراً .

ونوه بأنه سيتم توزيع كتاب وثائقي في المعرض يمثل « ببيلوغرافيا « خاصة بمعظم مؤلفات أبناء زبيد، ويتحدث عن المدارس العلمية بالمدينة وأهم معالمها التاريخية وتاريخ تأسيسها واختطاطها في عهد الدولة الزيادية.

و أوضح ورو بأن الأسبوع الثقافي سيحفل بالعديد من الفعاليات والأنشطة الأدبية منها ندوة حول « واقع المؤسسات الثقافية منذ قيام الوحدة اليمنية « ، و ندوة أخرى بعنوان « الحركة العلمية بزبيد من القرن السابع حتى القرن الحادي عشر الهجري « بمشاركة مجموعة من قيادات العمل الثقافي و الباحثين .

كما يتضمن الأسبوع صباحيتين شعريتين و صباحية قصصية لمجموعة من مبدعي مدينة زبيد ، و حفل تكريم للشاعر و الناقد العراقي الدكتور علاء الدين المعاضيدي الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية و آدابها في كلية التربية زبيد ، و احتفائية بصدور كتاب الغراء عن فرع اتحاد الأدباء و الكتاب اليمنيين بالمدينة .

لدى زيارته الثقافية لمركز العزاني لتوثيق التراث..

د. عبدالولي الشميري: تخصيص (شقة مجانية) لمركز العزاني ضمن مشروع الفردوس السكني بمدينة عدن

مثلت زيارة سعادة سفيرنا بالقاهرة ومندوبنا الدائم بالجامعة العربية الدكتور عبدالولي الشميري كشخصية إبداعية كبيرة وباحث ومؤلف (سفر) ألف ساعة حرب الموسوعة الوثائقية الهامة على صعيد المشهد البحثي اليمني كمانحة لقراءات علمية تحليلية معمقة مثلت زيارته مكانة خاصة على صعيد مشروع الزيارات الميدانية للشخصيات الكبيرة والمهمة للمركز إذ اكتسبت أبعاد هذه الزيارة من كونه وعلى الرغم من انشغالات أجندته الدبلوماسية هنا وهناك بهذا البلد أو ذاك حيزا مهما لهذا المركز لكون الأخير بشكل عند سعادة السفير(توأمة) بحثية يعطيها سعادته نطاقا من عمله المنشغل، لهذا فقد كان هو الآخر سعيدا أن يجد نفسه(عالقاً) بين فضاءات المركز العبقة والدافئة والممتلئة تراثاً وسجلاً فنياً من زمن (المهندس علي حيدرة عزاني) رحمه الله، لمفردات مشهد وزمن عدن الغنائي الذهبي منذ أكثر من نصف قرن وقبيل زمن إذاعة وتلفاز عدن بكثير .. لهذا كان متحمسا لان يقف بين عتبات ومداميك وأروقة ما يختزنه مركز العزاني من تراث فني وغنائي(لا) يتواجد عند(نطرائه) على الإطلاق ومن هنا كما اشرنا مثلت هذه الزيارة مكانة إعلامية مهمة شكلت إحدى عطاءات وحضور هذا الدبلوماسي المثقف الكبير لسعادة السفير د. عبدالولي الشميري لمركز العزاني.

متابعة/ عبدالله الضراسي

فاتحة الزيارة

افتتح وأدار فعالية زيارة سعادة السفير الأستاذ الدكتور عبدالولي الشميري لمركز العزاني الأستاذ محمد عبدالباري الجنيد عضو مجلس أمناء المركز حيث استهل حديثة قائلاً:"بادئ ذي بدء نشعر بأننا في هذه الفعالية المتميزة والعبقة والدافئة أكثر سعادة لكوننا منذ تدشين حديث الذكريات بالمركز استقبلنا قيادات مختلفة خلال زياراتها للمركز ودارت فيها منظومة من المعالجات بخصوص آفاق المركز للمرحلة الجديدة لكن مايميز هذه الفعالية إننا بحضرة شخصية جمعت اهتمامات رفيعة في سياق رحلة مشهدها الإبداعي وكان من أبرزها عمله الدبلوماسي الراقي والناجح كواجهة دبلوماسية يمنية بقاهرة المعز ونشعر بان منظومة نجاحاته هناك إنما هي انعكاس لنجاحاته السابقة باليمن ولهذا نشعر بالسعادة لزيارة للمركز وينتابنا (إحساس) كبير بان هذه الزيارة لسعادة سفيرنا بالقاهرة ومندوبنا الدائم بالجامعة العربية ستعكس نفسها في شكل حلقات إبداعية ثنائية بينه وبين المركز ومرد هذا الإحساس سر اهتمام سعادة السفير دكتور عبدالولي الشميري بزيارة المركز وعلى الرغم من انشغالات أجندته العملية هنا وهناك ولكن نقطة عمله البحثية العلمية الراقية والمعروفة تدفعه (منجذباً) للمركز لكونهما حالة من (التوأمة) البحثية ولهذا نشعر بان (مخرجات) هذه الزيارة ستكون كبيرة وداعمة وأكثر مصداقية في افقها المستقبلي وتولد لدينا تخميناً لما قراناه في (عيون) سعادة سفيرنا ورغبته الملحة لهذه الزيارة.

حديث مدير المركز

هذا وقد قام مدير المركز الأستاذ ناصر العزاني بتقديم صورة تفصيلية لكل مراحل عودة المركز بعد مرحلة إشهار عمله الجديد وكذا تقديم كل وثائق عمل المركز وخططه وبرامجه وجعل سعادة السفير إزاء كل تطورات المركز والمتعلقة بإعادة بناء البنية التحتية للمركز المتضمنة خطة إعادة تاهيلة سواء من قبل الجانب المحلي المتمثل بالسلطة المحلية أو الجانب المركزي بصنعاء وكذا هيئات المنظمات المانحة خاصة اليونسكو وحتى آخر المستجدات.. حيث ظل سعادة السفير في حالة نقاش وتفاعل كبيرين لكل ما سمعه من مدير المركز الأستاذ ناصر العزاني وفي حالة تجاوب اكبر خاصة تفاعله مع ما يتطلبه المركز من متطلبات الوضع الحالي.

حديث سعادة السفير دكتور عبدالولي الشميري

وبعد أن انتهى الأستاذ ناصر العزاني من مداخلته في الفعالية من اجل وضع سعادة السفير دكتور عبدالولي الشميري في (الصورة) إزاء كل صغيرة وكبيرة على صعيد خطة مشروع تأهيل المركز (و إطاحته) بكل شاردة وواردة حتى تمكن سعادته من معرفة وضعية المركز بشكل كبير سواء لما ورد من (الحديث المفصل) للأستاذ ناصر العزاني مدير المركز أو مداخلة الأستاذ محمد الجنيد عضو مجلس أمناء المركز حتى توضحت الصورة.

وبعد ذلك تحدث سعادة السفير دكتور عبدالولي الشميري سفيرنا بالقاهرة ومندوبنا الدائم في الجامعة العربية حيث أعرب عن جزيل شكره للشخصية الاقتصادية الرفيعة الأستاذ محمد عبدالباري الجنيد لكوانه (حلقة وصل) بينه وبين المركز حيث مثل بشكل مبدع مهمة(المروج) لمركز العزاني وهذا أن دل على شيء إنما يدل على تعدد اهتمامات الأستاذ الجنيد الإبداعية وشكر الأستاذ ناصر العزاني من (دقة حديثة) والذي جعله يتمكن من الإلمام بوضعية المركز وهمومه ومعاناته خاصة قضيته جانبه(التشغيلي) وهيكلية المركز واعتبر ان هذا المركز لا يمكن أن يستفاد منه إذا لم تتوافر له منظومة مادية ومعنوية لتسيير أعماله أسوة بمراكز العالم لهذا فقد قدم جمله من الملاحظات القيمة فيما يتعلق بأبعاد هيكلية المركز ووظيفتها ودورها بحيث يجمع في طياتها(البعد المادي والعلمي) معاً لأهمية تحلي المجلس بالمركز بحيث تتوافر له الصفة المادية في طبيعة تركيب واجهات مجلس الأمناء لمساعدتهم ماديا والعلمية والنخبة في هذا الجانب لتحصل (حالة توأمة مادية وعلمية) في المجلس وقد وافق سعادة السفير دكتور عبدالولي الشميري على(فكرة) الأستاذ محمد الجنيد لترشيح أسماء معينة بهذا الصدد تجسد المواصفات المطلوبة من قبله وقد تطرق سعادة السفير دكتور عبدالولي الشميري بأنه من الأهمية بمكان ان تكون طبيعة ومهام مجلس المركز ذات (بعدين) أولهما هيئة إشرافية وثانيهما هيئة فخرية وتتكون هذه الهيئات من (خمسة إلى ستة أشخاص)ونوه إلى أهمية(الهيكلية الإدارية) لهذا المركز لكونها ستشكل (دينامو) العملية الإبداعية وضرورة توافر قاعدة تقنية فنية وعلمية لتسيير عمله..

وأضاف بأنه لا يمكن تحقيق نجاحات أولية بهذا الصدد إذا لم تتوفر الإمكانيات(المادية) لانطلاقة عمل المركز وهي بدورها التي سوف (تحول) متطلبات بنية المركز التأهيلية إلى حقائق مادية ملموسة وعلى رأسها(ميزانية المركز التشغيلية) لتذليل كثير من الأمور وفيما يتعلق بتواجد المركز بمكان(هادئ) وبعيد عن منغصات وتلوث البيئة لان عمل مثل هذه المراكز تكون في الغالب قبالة شواطئ البحر ولهذا فانا على اكبر استعداد (لمنح) المركز (شقة مجانية) في كتعبير عن تقديري واهتمامي للمركز ليعمل فيها بكل هدوء ضمن مشروع المدينة السكنية (الفردوس) على شواطئ عدن.

جولة تفقدية

وعقب اختتام مداخلة سعادة السفير دكتور عبدالولي الشميري رافقه الأستاذان ناصر العزاني مدير المركز ومحمد الجنيد عضو مجلس أمناء المركز حيث استمع سعادة السفير دكتور المهندس نبيل العزاني إلى شرح مفصل لاستديو التسجيل وأجهزة المركز الفنية القديمة ومقتنيات المركز الصوتية وبما فيه الصور الكبار المشهد الغنائي اليمني وعلى رأسهم الفنان اليمني الكبير (احمد السنيدار).

كلمة الاختتام

وقبيل اختتام هذه الفعالية المتميزة تحدث الأستاذ محمد الجنيد عضو مجلس الأمناء بالمركز قائلا: وكما أشرت آنفاً إلى أن هذه الفعالية ستكون متميزة وستحمل علائم أكثر تميزاً لأنني أحسست هكذا لأنها احتضنت شخصية علمية بحاثة متميزة اقتربت من فضاءات المكان الأكثر عبقاً ودفئاً لهذا أسفرت الزيارة عن (توأمة) إبداعية جاءت(تحيه) لمركز كان أكثر وفاء مواطنيه لحفاظه على أكثر الأشياء تراثاً وتاريخاً حمل سمات وملامح أدواره ونضاله وتالقة لهذا فقد استحق هذا المركز ممثلة برجالات المهندس علي حيدرة عزاني كل آيات الثناء والتقدير وسعادة سفيرنا كانت زيارتكم هي هدية هذا المركز ما وعدت به له.

كلمة في سجل شرف المركز

وقبيل مغادرة سعادة السفير دكتور عبدالولي الشميري مركز العزاني قام بكتابة كلمة في سجل تشريفات المركز جاء فيها: " تراث شائع وعظيم شاهدته اليوم في مركز العزاني للتراث والتوثيق بحي المنصورة في مدينة عدن العامرة ولقد راعني ما تتعرض له كنوز هذا المركز من مشكلات فنية تؤثر على حفاظه لهذا التراث وعدم توفر مستلزمات هذه الحماية لمقتنياته لحفظ ارشيفه الوثائقي الهام وبما يليق بجهود رجاله من أنجال المؤسس ولعل زيارتي له ستمثل بادرة أمل مفيدة لمساعدتهم بعد العون من الله لإنقاذ هذا التراث وحمايته بعون الله تعالى".

محمد الجنيد عضو مركز الأمناء بالمركز:

يكفي المركز فخراً انه بإمكانيات العائلة الذاتية حافظ على أغلبية تراث والدهم

ناصر العزاني مدير مركز العزاني:

وجدنا من سعادة الدكتور السفير كل تفهم وتجاوب إزاء رسالة المركز الكبيرة

أقواس

أحمد عبدالله الشهاري

طاب السمر وروائع الفنانة هيام يونس

لا نبالغ عندما نقول إن سعادتنا لا توصف حين نسمع بأن الفنانة العربية الكبيرة تحل ضيفة عزيزة على يمننا الحبيب وللمره الثانية وكم كانت تغمرنا الفرحة ايضا عندما قامت فضائية اليمن بإجراء حوار فني معها ولمدة ساعتين قريبا،

وللمرة الثانية ايضاً حيث أجرى اللقاء الفني معها المذيع المتألق والناجح دوما الأستاذ عبدالملك السماوي صاحب الأخلاق العالية والأسلوب الرائع في حواراته المتكررة مع الفنانين وحقا لقد استمتعنا كثيرا بمشاهدة واستماع الحوار الفني الجميل الذي جرى بين المذيع والفنانة ومما آثار وجداننا من خلال حديث هذه الفنانة العظيمه هو إشاراتها في حديثها العذب عن حبها وعشقها لليمن وتراثه الغنائي المتميز وتقييمها العادل لمستوى الأغنية التراثية اليمنية حيث اعتبرتها أنموذجا فريدا يحتذى به في عالم الوجدان الغنائي العربي نظراً لسلاسة وقوة كلماتها وجمالية ألحانها وتعدد أنماطها وألوانها لما تتميز به بانتمائها إلى المدارس المتعددة والمتمثلة في الصنعانية واليافعية والحضرمية واللحجية والعدنية والتهامية والتعزية وهذا في حد ذاته كفيل بان يجعل من الأغنية اليمنية تقف في مسار الأغنية الشرقية العربية بل وتشق طريقها نحو العالمية عن طريق الفنانة هيام يونس.

لقد قامت قناة اليمن الفضائية بدور جميل تشكر عليه وهذا ديدنها وذلك بتقديم بعض الأغاني التراثية اليمنية والتي سبق وان قدمتها الفنانة الكبيرة هيام يونس قبل عشرات السنين وفعلاً كان أستوديو (طاب السمر) مستعدا كل الاستعداد لتقديم جميع أعمال الفنانة هيام يونس اليمنية بتجديد وذلك عن طريق الفرقة الفنية المؤهلة الخاصة بهذا البرنامج ولكن مع الأسف لم تكتمل الفرحة ولن نستطيع أن نحظر بالاستماع إلى كل الأغاني اليمنية الخاصة بهذه الفنانة القديرة نظراً لقصر وقت البرنامج والذي كنا نتمنى ان يطول إلى ثلاث ساعات أو أكثر لكي يتشبع الجمهور المتذوق المتابع لمثل هكذا برامج باستماع أغاني هذه الفنانة الرائدة والتي لم يعد أكثر الناس يستمعون إليها نظرا لعدم بثها بصورة دائم من إذاعتي صنعاء وعدن وبالتالي تصبح هذه الجواهر الفنية في عالم النسيان بدلاً من الاستمتاع إليها بين وقت وآخر.

واخيراً نتمنى لهذه الفنانة الوجدانية الملتزمة صاحبة الروح الشفافة والبسمة المتواصلة التي لاتفارق شفتيها أن تستمر في عطائها المتدفق وإطرابنا بالعديد من الأغاني اليمنية المختلفة الألوان ونحن واثقون بأنها ستوصل الأغاني التراثية اليمنية إلى العالم عن طريق أدائها المتميز وبشهرتها الواسعة نحن لن نفقد الأمل أبداً في التلفزيون وإذاعتي صنعاء وعدن في إرواء عطشنا بتثقيف آذاننا بسماع كل ما يشبع وجداننا من هذه الكنوز التي لا يستطيع أي شخص أن يستغني عنها من طغت تلك الأغاني الركيكة على الساحة الفنية اليمنية.

نص

منصور النقاش

أقاصيص

1- انكسار

لا شيء غير تفاصيل الوجع
ترسم انحناءتك
خلف ظلك المصلوب على جدار الوقت
للمرة الأولى تلمح وجه النهر
تحدق بك عيناه , عينان غريبتان,
تتلصص كائناً... كم يشبهك..!

***

2- شموخ

لما تبدو هذه الشجرة متعالية...؟
الم تكن حتى البارحة تداعب خصر مرورك...؟!

***

3- سعار

يتأمل رغباتهم العارية
إلا من جوع لا ينتهي
يتنهد قائلا : كم هي الآلهة متعبة...!

***

4- سهو

قالته له قبل أن يغادره وجهه: سنعود متى جاء الربيع , وأحلامنا سنخبئها هنا عن عيون البشر إنهم يفسدون الأحلام كما تفسد الحب أزمنة القحط، غفل الربيع موعده،
كان عليه أن يضبط بوصلة قلبه, صوب تلك البقعة من الذكرى

سميرة تفوز بـ«الرباب الذهبي» والماجدة تتألق في تطوان

تطوان/ متابعات :

فازت الفنانة المغربية سميرة سعيد بالرباب الذهبي لهذا العام، وهي من الجوائز القليلة التي تحصل عليها في بلدها، وهي أول مغنية امرأة تحصل على هذه الجائزة، وكانت مراسم تسليم الجائزة احتضنتها مدينة تطوان نهاية الأسبوع على هامش مهرجان «أصوات نسائية»، وقد حضر حفل تسليم الجائزة في فضاء المطار في تطوان أكثر من عشرة آلاف شخص.

هذه الجائزة التي كان أطلقها حسن ميكري رئيس اللجنة الوطنية للموسيقى، سبق أن حصل عليها عدد كبير من نجوم الغناء المغربي، برعاية المجلس الدولي للموسيقى التابع لمنظمة «اليونسكو». وكانت جوائز الرباب الذهبي انطلقت عام 2001 وحصل عليها آنذاك عبد الوهاب الدكالي، في العام الذي تلاه حصل عليها عبد الهادي بلخياط، ليمنح منظمها الجائزة الثالثة إلى نفسه وإلى أفراد عائلته «ميكري» (حسن ومحمود ويونس وجليلة)، وعام 2005 نالها عبدو شريف وكان أول مغنٍ غير مغربي حصل عليها هو لطفي بوشناق عام 2006 وقد اختفت في العام 2007 لتعود هذه السنة.

وأكدت سميرة سعيد في تصريح للصحافة أن تكريمها خلال حفل بهيج وأمام جمهور متحمس يجعل فرحها مزدوجا ويعطيها ثقة أكبر بالنفس لمواصلة تألقها على درب العطاء المتجدد والإبداع.

سميرة سعيد كانت أحيت حفلا في تطوان استمر لساعات، وشهد المهرجان الذي دام ثلاثة أيام حفلا كبيرا للنجمة ماجدة الرومي، فقد اختيرت لإحياء حفل الاختتام أول أمس السبت، وقد استمرت سهرتها ثلاث ساعات، أمتعت 12 ألف شخص أغلبهم نساء.

إصدارات

بعد نجاحها.. «منبوذ» زايد تصدر في طبعة أسبانية

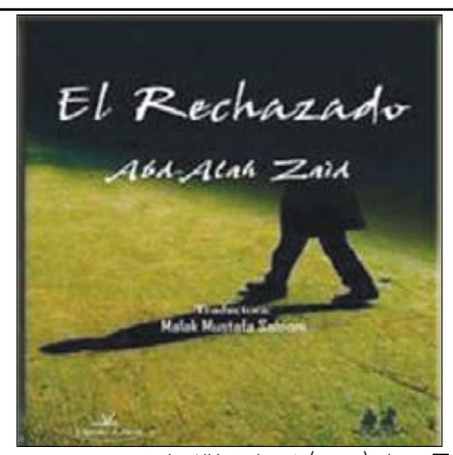

رواية(منبوذ) في طبعتها الاسبانية

مدريد / متابعات :

صدر عن داري دون كيشوت و بيسيون نت للنشر و التوزيع رواية «المنبوذ» باللغة الاسبانية للكاتب عبدالله زايد، وترجمة الكاتبة والمترجمة ملك مصطفى.

وقد كتبت المقدمة الروائية الإسبانية الشهيرة روسا ريغاس، والناقد والكاتب الصحفي الاسباني توماس نافارو، وقالت مديرة الدار والمترجمة السيدة ملك مصطفى، في كلمة لها بهذه المناسبة: إن الروائي عبد الله زايد يشبه الكتاب الذين سماهم James Joyce المرآة العاكسة الصافية التي تعكس الخبرة العميقة، علما أن الكاتب لا يزال في مقتبل العمر، إلا أنه استطاع أن يكون مرآة صادقة و جادة لنقل الواقع، وعلى الرغم من كل أساليب المنع، إلا أنه استطاع أن ينقله لنا.

كما تصدرت طبعة المنبوذ الاسبانية، كلمة للروائية روسا ريغاس، قالت فيها: رواية "المنبوذ" للروائي السعودي عبد الله زايد، تضعنا أمام بناء روائي إبداعي أصيل للغاية، وهي تعالج رحلة رجل يسافر ليزور والده المريض، و خلال السفر الذي يستغرق اثنتين و سبعين ساعة، يستعرض القاص أمام أعيننا مشاهدا من طفولته ومن قريته، من العادات و التقاليد المفروضة على المواطنين و ضرورة التمسك بها و بالدين، وفيها الحب، الطيبة، سوء طبيعة الإنسان و أهمية العائلة.

ولكن، في هذه الرحلة، لا تُطرح كل هذه الأمور، الشيء الوحيد الذي يُفاجئ في هذه القصة، هي سريرة رجل و مكنوناته، هذا الرجل بمجرد محاولته أن يكون حرا، يجد نفسه منبوذا من الذين لا يملكون الشجاعة لكي يكونوا مثله أحرارا، وخاصة من الذين لا يفكرون بالتغيير ولا يطمحون إليه على الإطلاق.

بلغة شعرية بسيطة و مؤثرة، ننتهي لنتقاسم دموع رجل، ليس لفشل رحلته، ولا لأنه اكتشف أن عالم ناسه بعيدين كل البعد عن روحه وتفكيره، فهو لا يزال مخلصا للطريق الذي اختار، على الرغم من جعله منبوذا دائما.

قصة هذا الرجل، هي قصة كل إنسان ينظر إلى العالم بعين الصدق والنبل والكرامة، شغله الشاغل هو النضال، منطلقا من نفسه، من الأقرب إليه، بحثا عن عالم أفضل من الذي قدمه له أبوه وأسرته.

أما الناقد الأدبي توماس نفارو، فقد قال في كلمته: يطرح عبد الله زايد في روايته المتناقضات التي يتكون منها هذا المجتمع القوي والغني بالمال والطاقة و التكنولوجيا، وفي مقابل ذلك، نجده مجتمعا متحفظا محتفظا بعاداته السياسية ـ الدينية ، يخشى الحرية التي يشعر بها وكأنها التحدي الأعظم له بطرحها عولمة القرن الحادي والعشرين.

هذه المتناقضات يطرحها لنا الكاتب في أسلوب رقيق جميل أصيل، يراعي فيه المشاعر العامة، حيث استطاع بعذوبة النسيم الرخيم، تلوين رغباته بالتعقل وبالرصانة احتراما لانتمائه إلى حضارة عربية تراهن على مستقبل ارتقائي متطور.

عبد الله زايد، لم يتحاش النقد الايجابي البناء، بل قدمه لنا على أنه الحقيقة الوحيدة. هو ينتقد سلطات الفساد الشريرة، التي تضع النساء العربيات في خطر دائم باتخاذها قرارات مجحفة بحقهن، غير عادلة، مغلوطة وخارجة عن أية شرعية دولية.

الكاتب يعلن عن الحاجة الملحة إلى تغيير مفصلي والحاجة إلى مجتمع مدني يتساوى به الأشخاص دون أي نوع من أنواع التفرقة .